(11) بمناسبة صدور تقرير اللجنة التي شكلها الائتلاف... - التيار الشعبي الحر

facebook.com/permalink.php

بمناسبة صدور تقرير اللجنة التي شكلها الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية للتحقيق في أحداث النزوح الكثيف وشبهة التطهير العرقي إثر سقوط تل أبيض في يد وحدات الحماية الشعبية التي عمادها قوات حزب الاتحاد الديموقراطي BYD،

أدلى الأمين العام للتيار الشعبي الحر د.خالد الناصر بالتصريح التالي:

لقد عبرنا من البداية عن مخاوفنا الشديدة تجاه موجة النزوح الشديدة من مدينة تل أبيض وريفها بعد زحف وحدات الحماية الشعبية بإسناد جوي من التحالف الدولي وخروج داعش منها، وحذرنا من الأجندات غير الوطنية لل (بي واي دي) ومحاولات تغيير ديموغرافية المنطقة سعياً لخلق شريط كردي متواصل في شمال سورية تمهيداً لسلخه عن جسم الوطن.

ولقد آثرنا التريث في الإعلان عن موقفنا المستنكر لما حدث بعد طلب من القوى الكردية المشاركة معنا في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن يجري تحقيق فيما جرى حتى لا ننجر إلى مخططات الإيقاع بين مكونات الشعب السوري وضربها ببعض، خاصة وأن تنظيم داعش يمارس ذات السلوك على الطرف الأخر ولا سيما طلبه من أكراد الرقة مغادرتها وقبلها ما مارسه ويمارسه في عين العرب، وبالفعل ساهمنا من خلال الهيئة السياسية للائتلاف في تشكيل لجنة مهنية للتحقيق تضم قضاة وحقوقيين ومنظمات حقوق الإنسان - بما فيها الكردية - برئاسة أمين سر الهيئة السياسية.

إننا في التيار الشعبي الحر، وبالنظر إلى الحقائق التي أثبتتها اللجنة في تقريرها، نثمن الجهود التي بذلتها ونؤيد المطالب التي أوردتها فيه من أجل إحقاق الحق وإحباط الأجندات اللاوطنية الكامنة وراء تلك الممارسات.

وبهذه المناسبة فإن التيار الشعبي الحر يؤكد على موقفه الثابت والمبدأي ضمن النقاط التالية:

- إدانته الشديدة لما جرى في منطقة تل أبيض وفي عموم منطقة الجزيرة ورفضه المطلق لأي مسعى يصب تسيم سورية أو سلخ أي جزء منها.

- رفض سياسة التطهير العرقي لأي فئة من فئات الشعب السوري ورفض التغيير الديموغرافي لأية منطقة سورية ومن أي جهة كانت.

- التمسك بوحدة سورية أرضاً وشعباً ورفض أية مشاريع صريحة أو مستترة تخل بها.

- التأييد الكامل لحقوق المواطنة الكاملة والمساواة القانونية في الحقوق والواجبات لجميع أفراد الشعب السوري ومكوناته.

- التمسك بانتماء سورية إلى الوطن العربي والإطار الحضاري الإسلامي دون تعصب أو إقصاء أو حجر على حقوق الأقليات القومية والدينية والمذهبية ضمن إطار المواطنة ووحدة الوطن.